

مذكرة توضيحية
حول مقترح بإنشاء
جمعية مهندسي السلامة العربية

اللجنة التأسيسية

جمعية مهندسي السلامة العربية

المملكة العربية السعودية

الخلاصة

تعرض هذه المذكرة التوضيحية حول مقترح بإنشاء "جمعية مهندسي السلامة العربية" بالمملكة العربية السعودية تعريفاً بفكرة إنشاء الجمعية باعتبارها كياناً محورياً للارتقاء بمستوى ثقافة السلامة الشاملة الوطنية في المجتمع السعودي، وتفعيل الدور الحيوي لوحداث وإدارات السلامة في المنشآت الاقتصادية، والرؤيا التي تستند إليها الجمعية، وأهدافها المرحلية والإستراتيجية، والآلية المقترحة لعملها، ومجالات تأثيرها؛

وبصفة عامة، فإن الجمعية ليست ربحية، وهي تهدف - بشكل رئيس - إلى تعزيز مفهوم السلامة الشاملة لدى طبقات المجتمع السعودي المختلفة، وتقديم الإستشارات الفنية لتطبيق إجراءات السلامة وأساليبها المهنية في مختلف مواقع العمل وأماكن تجمعات الأفراد، وعلى الطرق للحد من الحوادث في مواقع العمل وأماكن التجمعات البشرية وعلى الطرقات التي تتسبب في فقدان العديد من الأشخاص، ودمار الممتلكات.

سوف تعمل اللجنة التأسيسية لجمعية السلامة العربية، لتحقيق أهداف الجمعية في خدمة المجتمع السعودي بشفافية تامة، وهي تتطلع إلى مساندة كافة الجهات الرسمية والأهلية، ومنظمات المجتمع المدني، والشخصيات العامة، والأفراد الميسورين من أبناء المجتمع لتمكين الجمعية من الانطلاق بكفاءة واقتدار لممارسة أنشطتها، وتأمّل اللجنة التأسيسية للجمعية من ذوي المعرفة والخبرة في مجال أنشطة السلامة الشاملة في مراقبة أداء اللجنة وتقويم الخطوات التي تتخذها استناداً إلى الرؤيا المستقبلية والأهداف المرحلية والإستراتيجية التي تضطلع الجمعية بمهمة تحقيقها، وتدرك اللجنة التأسيسية أن تقويم الأداء بصفة مستمرة من قِبَل أفراد المجتمع المتأثرين بأنشطة الجمعية هو الأسلوب الأمثل لتجنب الانزلاق في متهات التصرفات التي لا تقضي إلى نتائج إيجابية؛

المحتويات

<u>الرقم</u>	<u>الموضوع / رقم الصفحة</u>
---	الخلاصة ٢
---	المحتويات ٣
-١	تقديم ٤
-٢	نشأة فكرة الجمعية وأهميتها ٥
-٣	مصادر تمويل الجمعية ٨
-٤	الرؤيا المستقبلية للجمعية ٩
-٥	أهداف الجمعية ٩
١-٥	الهدف الإستراتيجي للجمعية ١٠
٢-٥	الأهداف المرحلية للجمعية ١١
-٦	آلية عمل الجمعية ١٤
-٧	مجالات تأثير الجمعية ١٧
-٨	إيجابيات إنشاء الجمعية وإسهاماتها ١٨
١-٨	إيجابيات إنشاء جمعية مهندسي السلامة العربية ١٨
٢-٨	الإسهامات المتوقعة للجمعية ١٩
-٩	كلمة ختامية ٢٠

١- تقديم

الإنسان المنتج هو الثروة الحقيقية للمجتمع، والمرء السليم هو الذي بمقدوره تعظيم الاستفادة من مقومات الثروة المادية؛ ولا شك في أن الحوادث المختلفة التي تحدث في مختلف مواقع العمل، والتجمعات البشرية، وعلى الطرقات تروع كل ذي عقل وبصيرة، لما يترتب عليها من فقدان أفراد المجتمع الذين يشكلون نسبة مرتفعة من قوة العمل، والخسائر المادية الناشئة عن دمار الممتلكات وخرابها، وما يتبعها من معاناة نفسية يؤدي بالمتضررين إلى العيش في حالة من البؤس التام، و الضنك الشديد، والاضطراب المحير، حيث يتحول المرء من إنسان منتج إلى عالة على ذويه ومجتمعه؛ كل ذلك واقع يشاهده المرء المتتبع لما يحدث في المجتمع السعودي ماثلاً أمامه بسبب تدني مستوى التزام أفراد المجتمع بمعايير السلامة الشاملة وتطبيق إجراءاتها التنفيذية، ويراه كل يوم أمام عينيه أو يتعرف عليه من وسائل الإعلام المختلفة؛

السلامة بمفهومها الشامل هدف رئيس للمجتمعات الإنسانية باعتبارها الوسيلة الفاعلة لتمكين المجتمع من المحافظة على كافة مكوناته المادية والبشرية، والارتقاء بمستوى أداء مقوماته الاقتصادية، وضمان توافر الطمئينة الاجتماعية لأفراده؛ على أن تحقيق هذه الأمور الحيوية للمجتمعات المعاصرة التي تنوعت أنشطتها الاقتصادية والاجتماعية، وتعقدت فيها أساليب الحياة المطمئنة، بحاجة ماسة لإيجاد الإجراءات التنفيذية التي يتقبلها أفراد المجتمع ويستوعبون مراميها وانعكاساتها الإيجابية على ممارستهم لأنشطتهم اليومية المتنوعة، ويلتزمون بتطبيقها سواء في مواقع عملهم أم في أماكن تواجدهم في المجمعات التجارية والخدمية وغيرها أم في مركباتهم ووسائل انتقالهم على الطرقات.

٢- نشأة فكرة الجمعية وأهميتها

المراقب لما يسببه قصور التزام أفراد المجتمع السعودي بتطبيق إجراءات السلامة أثناء ممارساتهم لأنشطة حياتهم اليومية، بإمكانه الوقوف على مجموعة من المؤشرات الارتكازية التي تؤكد أهمية إيجاد كيان ذي رؤيا مستقبلية، وأهداف مرحلية وأخرى إستراتيجية، وآلية عمل فاعلة في مجال السلامة بمفهومها الشامل، للارتقاء بمستوى تصرفات أفراد المجتمع وفق تعليمات الإجراءات التنفيذية لضمان السلامة الشخصية للفرد والسلامة العامة للمجتمع؛

فالحوادث المرورية وما تسببه من خسائر مادية، إضافة إلى فقدان المجتمع للعديد من أفراد المنتجين، المشاركين في عملية تعزيز الاستفادة من المقومات المادية المتاحة للمجتمع السعودي، وتحويل البعض منهم ليصبحوا عالة عليه وعلى ذويهم، وأخطار الكوارث البيئية، سواءً منها ما ينشأ نتيجة أخطاءٍ بشرية أن نتيجة لظروف خارجة عن تأثير البشر كلها مؤشرات ارتكازية تتطلب من المهتمين بسلامة المجتمع التفكير في الحد من تلك الحوادث والأخطار وتأثيراتها السلبية المادية والمعنوية، حيث تشمل التأثيرات السلبية للحوادث التي تنشأ نتيجة القصور في مستوى التزام أفراد المجتمع بتطبيق إجراءات السلامة الشاملة بدرجة رفيعة من الوعي بأهميتها وبالطرق السليمة لتنفيذها، الجوانب البشرية المتمثلة في وفاة الأفراد أو إعاقتهم، والجوانب المادية المتمثلة في دمار الممتلكات وخرابها؛

لقد بلغت حالات إصابات العمل، والحوادث على الطرقات في المملكة أرقاماً مفرعة، وكذلك الأمر بالنسبة للخسائر البشرية والمادية والتعويضات المالية التي تحملتها المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بسبب تلك الحوادث؛ ويرجع السبب في وقوع هذه الحوادث إلى تدني مستوى التزام الأشخاص بمعايير السلامة الشاملة،

وتطبيق الإجراءات التنفيذية المناسبة للوقاية وحماية الأفراد والممتلكات، حيث يشير التقرير الإحصائي الثلاثون للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية لسنة ١٤٢٩هـ، إلى أن عدد إصابات العمل لعام ١٤٢٩هـ قد بلغ (٩٣،٢٨٥) حالة إصابة، منها (٦٤٧) حالة وفاة، و (٣،٦٧٥) حالة شفاء بعجز مستديم، ما يعني عدم القدرة على الإسهام في الإنتاج، و (٥٨،٩٨٨) حالة شفاء من دون عجز؛

ويشير التقرير إلى أن إجمالي المبالغ المصروف خلال العام ١٤٢٩هـ عن الأخطار المهنية التي تشمل تكاليف العناية الطبية، والبدلات اليومية، والتعويضات المقطوعة للعجز الدائم الجزئي، والعائدات الشهرية قد بلغ (٣٣٤،٣٦٠،٠٠٠) ثلاثمائة وأربعة وثلاثين مليوناً وثلاثمائة وستين ألف ريال.

أما حوادث المرور فقد أصبحت مشكلة وهاجسا مقلقا وشبعا مخيفا لكل أفراد الأسر السعودية، لما تسببه من حسرة وألم من جراء موت أو إعاقة أحد أفرادها؛ وتشير الدراسات المرورية المتخصصة إلى أن معدل الوفيات الحقيقي في السعودية يقدر بنحو قتل كل ساعة، مما دعا المسؤولين والجهات ذات العلاقة إلى دراسة هذه الآفة، وبحث المشكلة لإيجاد الحلول العملية التي يمكن تطبيقها من اجل وقف نزيف تلك الحوادث والحد من خسائرها البشرية الفادحة؛

لقد أظهرت الدراسات والعديد من نتائج المؤتمرات التي نُظِّمَت لتشخيص أسباب هذه المشكلة واستشراف الحلول المناسبة لها، أنها ظاهرة ناشئة - بشكل رئيس - عن تدنى مستوى الوعي لدى أفراد المجتمع بمتطلبات السلامة الشاملة وإجراءاتها، وأن الحل الأمثل لهذه المشكلة هي الاهتمام بعنصرين أساسيين هما «التوعية، والعقوبة»؛ واعتبار أن التوعية للارتقاء بمستوى وعي أفراد المجتمع السعودي بكافة الأمور ذات الصلة بالسلامة الشاملة والتزامهم بمتطلباتها وتنفيذ إجراءاتها هي

الخطوة الأولى للحد من تلك الحوادث، حيث إن ٨٠% من حوادث المرور تعود إلى السائقين أنفسهم؛

وتشير الإحصائيات الرسمية إلى وقوع حوالي (٦٥،٠٠٠) خمسة وستين ألف قتيل، ونحو (٥٠،٠٠٠) خمسين ألف مصاب نتيجة وقوع (٨٠٠،٠٠٠) ثمانمائة ألف حادث خلال الفترة من ١٩٧١م إلى ١٩٩٥م؛ وفقاً لأحدث الإحصائيات المرورية بلغ عدد الحوادث التي وقعت على مستوى المملكة العام الماضي (عام ٢٠٠٩م) (٤٨٥،٩٣١) أربعمئة وخمسة وثمانين ألفاً وتسعمائة وواحد وثلاثين حادثاً، توفي على أثرها (٦،٤٥٨) ستة آلاف وأربعمئة وثمانية وخمسون شخصاً، وأصيب (٣٦،٤٨٦) ستة وثلاثون ألفاً وأربعمئة وستة وثمانون شخصاً؛

وتقدر تكاليف الفحوصات الكاملة والرعاية الطبية للمصاب الواحد حتى خروجه من المستشفى، دون دخوله العناية المركزة، حوالي (١٢٠،٠٠٠) مائة وعشرين ألف ريال؛ وأن الخسائر السنوية التي تتكبدها الدولة لعلاج مصابي الحوادث المرورية تعادل تكلفة إنشاء (٣) ثلاث مصاف نفطية؛ وبحسب إحصاءات نشرت في وسائل الاعلام جاءت السعودية في المرتبة الثانية (عالمياً) في عدد الوفيات بسبب عدد حوادث المرور؛ ومن يشاهد ما يحدث في شوارع المملكة من سرعة، وتجاوزات، وعدم الالتزام بقواعد المرور يرشحها للصدارة مقارنة بما يحدث من مخالفات؛

واستشعاراً لخطورة هذه الظاهرة وتأثيرها السلبي الفادح - بشرياً ومادياً - على المجتمع السعودي، فقد أدركت مجموعة من المهندسين أبناء هذا الوطن الغيورين على توافر السلامة الشاملة لأبنائه وممتلكاته ومقوماته الاقتصادية والاجتماعية أهمية إنشاء كيان يضطلع بمهمة الارتقاء بمستوى أداء الأفراد والمؤسسات في ما يتعلق بمتطلبات ضمان السلامة الشاملة لأفراد المجتمع وممتلكاته، وذلك باسم

"جمعية مهندسي السلامة العربية"، وقد أوجدوا لهذا الغرض لجنة تأسيسية تعمل على تهيئة كافة المتطلبات، للمضي قدماً لإظهار هذا الكيان إلى الوجود، وتمكينه من القيام بمسؤولياته في إطار رؤياه المستقبلية، وأهدافه المرحلية والإستراتيجية، وفق آلية عمل متعدد الجوانب بما يضمن تحقيق السلامة المجتمعية بمفهومها الشامل بإذن الله وتوفيقه.

٣- مصادر تمويل الجمعية

جمعية مهندسي السلامة العربية غير ربيحة وهي ذات دوافع إنسانية هدفها حماية أرواح المواطنين وممتلكاتهم عبر السعي الحثيث للتخفيف من الحوادث، وما ينجم عنها من خسائر بشرية ومادية فادحة، وهي تعتمد في أداء عملها لإنجاز المهمات التي ستتكفل بها - بشكل رئيس - على العمل التطوعي الخيري لأعضائها والتعاون الجدي والمدروس مع كل الأطراف المعنية الرسمية والخاصة التي تُعنى بمشكلة السلامة الشاملة في المملكة العربية السعودية؛

وبهذا الصدد تُدرك اللجنة التأسيسية لجمعية مهندسي السلامة العربية أن تحقيق نتائج ملموسة ومؤثرة في أداء أفراد المجتمع تجاه متطلبات السلامة الشاملة إنما يكون ثمرة للتدابير الوطنية الكلية المتخذة، وأن التدابير الفعالة الرامية إلى تحسين السلامة الشاملة على المستوى الوطني تتطلب إرادة مجتمعية قوية، والالتزام، وتوافر الموارد المالية والمادية والمعنوية اللازمة لتنفيذ البرامج والإجراءات المتنوعة التي تسعى الجمعية لتطبيقها؛

وسوف تعتمد الجمعية في تمويل أنشطتها على المساندة الحكومية، والتبرعات الخيرية للأفراد، ودعم الشركات والمؤسسات، وإيرادات المؤتمرات والندوات

وعائدات الدورات التدريبية التي تنظمها، وإيرادات الدراسات والمطبوعات التي تصدرها، ورسوم اشتراكات الأعضاء على مختلف المستويات؛

٤- الرؤية المستقبلية للجمعية

تُعدُّ الرؤية المستقبلية لأي كيانٍ حيٍّ ومتطورٍ وفاعلٍ البوصلة التي توجه مجمل أنشطته بالاتجاه الذي يمكنه من تحقيق أهدافه؛ وهي لذلك الوسيلة لتقويم الأداء وتوجيه التصرفات والإجراءات بما يضمن سلامة المسيرة وقوامتها؛

وتتلخص الرؤية المستقبلية لجمعية مهندسي السلامة العربية في العمل على "تأصيل التصرفات القويمة لأفراد المجتمع السعودي بالنسبة لإجراءات السلامة الشاملة" بما يُسهم في الارتقاء بمستوى التزام أفراد المجتمع بمتطلبات السلامة الشاملة بصورة كلية لضمان تحقيق انعكاساتها الإيجابية على الفرد والمجتمع؛

وضمن إطار هذه الرؤية سوف تعمل الجمعية لأن تصبح عالمية المستوى تمثل المرجعية السعودية العلمية والتقنية في مجال السلامة الشاملة، ينضوي تحت لوائها ذوو الاختصاص في مجال السلامة والصحة والبيئة؛

٥- أهداف الجمعية

ستعمل جمعية مهندسي السلامة العربية على تحقيق مجموعة من الأهداف المرحلية الآنية، وأخرى إستراتيجية لضمان استمرارها لممارسة أنشطتها وأدائها للمسؤوليات التي ستوكل إليها مهمة إنجازها على مراحل متتابعة؛

وإن أهم ما تهدف إليه الجمعية هو الارتقاء بمستوى الوعي لدى أفراد المجتمع السعودي بمسألة السلامة الشاملة، من خلال تنظيم حملات التوعية، وندوات

التوجيه التربوي لأفراد المجتمع، إضافة إلى تطوير خدمات السلامة الوقائية وتحسينها، وتفعيل أنظمة مكافحة التجاوزات على اختلاف أنواعها وتطويرها؛

وسوف تعمل الجمعية على إيجاد وسطٍ علمي للهيئات والإدارات المختلفة ذات الصلة بالسلامة الشاملة، والأفراد ذوي الاختصاص بمجالات السلامة والصحة والبيئة بهدف تيسير تبادل المعلومات والخبرات، وتقديم الاستشارات الفنية والمساندة التقنية للجهات العاملة على الحد من الحوادث بمختلف أنواعها، والمساعدة على زيادة الوعي بين المواطنين لحماية الأفراد والممتلكات من الأخطار المحتملة للحوادث؛

١-٥ الهدف الإستراتيجي للجمعية

يتلخص الهدف الإستراتيجي لجمعية مهندسي السلامة العربية بالمملكة العربية السعودية في الحد من الحوادث التي تتسبب في فقدان العديد من الأشخاص، ودمار الممتلكات وما ينتج عنها من خسائر بشرية ومادية، وذلك عن طريق "الارتقاء بمستوى الثقافة المجتمعية لأفراد المجتمع السعودي في ما يتعلق بمفهوم السلامة الشاملة وأساليبها وإجراءاتها التنفيذية"؛

وللوصول إلى هذا المستوى من الوعي الثقافي لدى أفراد المجتمع ستعمل الجمعية على تحقيق مجموعة من الأهداف المرحلية التي تتركز - بصفة رئيسة - حول تعريف أفراد المجتمع بأهمية الالتزام بإجراءات السلامة الشاملة في كافة المواقع التي يتواجدون فيها، وانعكاسات الارتقاء بمستوى ثقافتهم بمتطلبات السلامة الشاملة والالتزام بتنفيذ إجراءاتها الإيجابية على الجوانب المادية والمعنوية في المجتمع؛

وبشكل عام ستعمل الجمعية على تحسين النواحي الفنية والعملية والإدارية والمهارات والكفاءة في مجال السلامة الشاملة التي تتضمن حماية البيئة، والصحة

المهنية، وذلك لسلامة الأفراد والممتلكات، وضمان التنسيق الكامل بين الجهات ذات العلاقة فيما يتعلق بتنفيذ استراتيجية السلامة الشاملة، سعياً إلى تحقيق الأهداف المرحلية والهدف الإستراتيجي، وفق منظور الرؤيا المستقبلية للجمعية.

٢-٥ الأهداف المرحلية للجمعية

تُعدُّ الأهداف المرحلية المقدمة الطبيعية لتحقيق الهدف الإستراتيجي للجمعية، وهي بمثابة المرتكزات الأساسية للوصول إلى ذلك الهدف؛ وقد حرصت اللجنة التأسيسية لجمعية مهندسي السلامة العربية على تحديد أهداف عملية طموحة على الصعيد الوطني وقابلة للتحقيق للارتقاء بمستوى الثقافة المجتمعية في مجال السلامة الشاملة بهدف تقليص الحوادث، والحد من الأضرار الناجمة عنها نتيجة تدني مستوى الالتزام بتعليمات السلامة الشاملة وتطبيق إجراءاتها، وهي أهداف ترتبط بشكل مباشر بالاستثمارات المزمع توظيفها والمبادرات المجتمعية وحشد الموارد اللازمة لتمكين الجمعية من تنفيذ الأهداف المرسومة لها في إطار الأسلوب الذي يتعين اتباعه حيال نُظم السلامة الشاملة بشكل فعال ومضمون الاستمرار؛

وتتلخص الأهداف المرحلية للجمعية في ما يلي:-

١- إيجاد جهاز تنظيمي كفاء على المستوى الوطني للارتقاء بمستوى التنسيق بين أنشطة الجهات الرسمية والشعبية، ومنظمات المجتمع المدني في ما يتعلق بالجهود المبذولة في مجال السلامة الشاملة، والإشراف عليها لتحقيق أكبر قدر من السلامة للأفراد، والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة من الدمار والخراب؛

٢- تطوير مجموعة من معايير السلامة الشاملة والإجراءات التنفيذية العملية، وإتاحتها لأفراد المجتمع، والعمل على تيسير الالتزام بتطبيقها من قبل الأفراد

حيثما تواجدوا في مختلف مواقع العمل، وأماكن التجمعات البشرية المختلفة، والأسواق التجارية، وعلى الطرقات، وذلك للحد من الخسائر المادية والمعنوية التي تسببها للمجتمع السعودي؛

٣- تشجيع كافة الفئات الاجتماعية على المساهمة في تقديم الخدمات التطوعية، وتنمية الحِسِّ العام بالمسؤولية تجاه توافر مقومات السلامة الشاملة، والمشاركة في الإبلاغ عن كل إهمال أو مخالفة لإجراءات السلامة قد ينشأ عنها الإضرار بالأفراد أو بالملكات، والتنسيق مع منظمات المجتمع المدني (الجمعيات ذات النفع العام)، والشخصيات الاجتماعية، وتشجيع كافة ذوي الرأي من أفراد المجتمع السعودي للإسهام في صياغة خطط السلامة الشاملة، وبرامجها، والإجراءات التنفيذية لها على أوسع نطاق ممكن؛

٤- إيجاد قاعدة بيانات متطورة تعنى بشؤون السلامة الشاملة، والإجراءات التنفيذية، والحوادث التي تنشأ عن الإهمال في تطبيقها، والخسارة البشرية والمادية التي تسببها، وبذل الجهود من أجل وضع السياسات والإستراتيجيات وتنفيذها، وإيجاد الحلول العملية للمشكلات التي قد تنجم عنها، وتحسين عملية جمع البيانات وتبويبها، وتصنيفها لتصبح قاعدة البيانات أداة فاعلة في رصد كافة الشؤون المتعلقة بالسلامة الشاملة وما تتضمنه من أساليب وإجراءات تنفيذية، وما تستحوذ عليه من اهتمام ومساندة؛

٥- تشجيع إقامة جمعيات أو نواد تعنى بمصابي الحوادث، وإشراكهم في حملات التوعية والتثقيف للارتقاء بمستوى الوعي لدى أفراد المجتمع بمتطلبات السلامة الشخصية والعامة، وترسيخ ثقافة السلامة الشاملة في المجتمع السعودي، لتعزيز التصرفات الحميدة لدى أفرادها، والحد من الآثار السلبية

التي عادة ما تنشأ نتيجة تدني مستوى الوعي بأهمية التصرف القويم للأفراد وفق مبدأ الالتزام بإجراءات السلامة الشاملة ومعاييرها؛

٦- إيجاد شبكة تواصل بين مجموعات العمل في مجال السلامة الشاملة على مستوى المملكة العربية السعودية، لتنظيم عملية التوعية بأساليبها في مواقع العمل، وأماكن التجمعات البشرية، وفي الأسواق التجارية وغيرها، وعلى الطرقات وإجراءات تطبيقها، وتقويم كفاءة أدائها، وتطويرها، والتعاون مع الجهات المسؤولة عن السلامة الشاملة؛

٧- إيجاد علاقات تعاون فاعلة بين أجهزة السلامة الشاملة بالمملكة العربية السعودية، والجهات الإقليمية والعالمية ذات الأنشطة الشبيهة، لتعزيز عملية الاستفادة من أساليب السلامة المطورة على المستوى العالمي، والعمل على تعزيز المواثيق بين اللوائح الخاصة بالسلامة التي تصدرها المنظمات الإقليمية والعالمية وأنظمة السلامة المحلية الشاملة وإجراءاتها التنفيذية بما يناسب العادات والتقاليد المجتمعية الوطنية، لتصبح قابلة للتطبيق في المجتمع السعودي؛

٨- تعزيز التوجيهات والإرشادات التي تصدرها الجهات الرسمية الحكومية والأهلية، وتشجيع تنفيذ التوصيات في مجال السلامة الشاملة وآليات التنسيق ذات الصلة بين مختلف المؤسسات، واللجان، والهيئات المعنية بخفض معدل الحوادث وتقليل الأضرار والخسائر الناجمة عنها، والعمل على مواصلة الالتزام بتنفيذ التشريعات القائمة ذات العلاقة بالسلامة الشاملة، وإذكاء الوعي بها، والارتقاء بمستوى التشريعات العقابية على المخالفات، وتشجيع منظمات المجتمع المدني على العمل التعاوني في ما بين الكيانات المختلفة ذات الصلة

بأنشطة السلامة الشاملة للإسهام بفاعلية في تحسين إجراءاتها، وتطبيق أفضل الممارسات في مجال إدارة الحوادث؛

٩- تعزيز مفهوم السلامة الشاملة لدى مختلف طبقات المجتمع، وتقديم الإستشارات الفنية والتقنية المساعدة على تطبيق إجراءات السلامة المهنية في المنشآت الاقتصادية العامة والخاصة؛

٦- آلية عمل الجمعية

سوف تتبع الجمعية طريقة عمل متعددة المستويات والاتجاهات، وتتسم بدرجة عالية من المرونة، وذلك باعتبار أن قضية السلامة الشاملة قضية مجتمعية يمكنها - إذا ما تم استيعاب أهدافها من قبل أفراد المجتمع، والتزامهم بتطبيق إجراءاتها التنفيذية - الإسهام بشكل كبير في تحقيق المرامي التنموية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع السعودي؛ وهي قضية تتطلب بناء القدرات في مجال الوقاية من الإصابات الناجمة عن الحوادث التي تنشأ نتيجة تدني مستوى التزام الأفراد بتطبيق إجراءات السلامة الشاملة؛

ولذلك، ستعمل الجمعية على إدراج قضية السلامة الشاملة للمجتمع في الاستراتيجيات التنموية الوطنية لمختلف مجالات الأنشطة المتنوعة (الصناعية، والبيئية، والصحية، وغيرها) وتشجيع دعمها من قبل المؤسسات الثنائية ومتعددة الأطراف من خلال بذل الجهود المنسقة والفاعلة بشكل أفضل؛

وستعمل الجمعية - لتحقيق أهدافها المنسجمة مع الأهداف المجتمعية الرامية لتحقيق أعلى درجة من السلامة الشاملة في المجتمع السعودي - من خلال تنفيذ الأنشطة التالية:-

- ١- إعداد مجموعة متنوعة من مواد التوعية بإجراءات السلامة الشاملة التي تشمل الكتيبات، والنشرات الإعلامية، والأفلام التصويرية وإتاحتها للجمهور في كافة مواقع العمل وأماكن التجمعات البشرية المختلفة؛
- ٢- إصدار نشرات دورية، وكتيبات إرشادية، وطباعة الدراسات والبحوث والبيانات ذات العلاقة ونشرها وتوزيعها؛ والتعاون مع وسائل الإعلام والإعلان المرئية والمسموعة والمقروءة لتوسيع دائرة الثقافة الجماهيرية وإتاحة موادها ووسائلها المتنوعة لأفراد المجتمع التي من شأنها الإسهام في تعزيز إجراءات السلامة الشاملة، والارتقاء بمستوى الثقافة المجتمعية؛
- ٣- عقد الندوات والمحاضرات وتنظيم اللقاءات بين مسؤولي السلامة للتوعية بإجراءات السلامة الشاملة وأهدافها، وأهمية التزام الأفراد والهيئات والمؤسسات بتطبيقها في مواقع العمل، وأماكن التجمعات البشرية، وعلى الطرقات للحد من الخسائر البشرية والمادية والمعنوية التي تسببها للمجتمع السعودي، والمساعدة على الارتقاء بمستوى الوعي المجتمعي بمتطلبات تحقيق السلامة الشاملة، وتعزيز الثقافة المجتمعية؛ وإصدار المطبوعات والملصقات، والقيام بالرحلات العلمية والزيارات الميدانية لتبادل المعلومات؛
- ٤- التعريف بأهداف الجمعية وآلية عملها لتبصير أفراد المجتمع بأهمية الالتزام بإجراءات السلامة الشاملة، وأهمية مساندة الجمعية لتمكينها من تحقيق أهدافها المنسجمة مع أهداف المجتمع بالمملكة العربية السعودية، والمتمثلة في الحد من الخسائر البشرية والمادية التي تسببها الحوادث نتيجة تدني مستوى الالتزام بمعايير السلامة الشاملة وإجراءات تطبيقها؛

٥- التنسيق والتعاون مع الوحدات والإدارات ذات الصلة بشؤون السلامة بالمنشآت الصناعية والأماكن الأخرى للتجمعات البشرية، وتبادل المعلومات ومواد التوعية، لتعزيز دور تلك الوحدات والإدارات، وكذلك دور الجمعية في إيجاد بيئة عمل سليمة للعاملين في المنشآت الاقتصادية والمحافظة على الممتلكات، وتحقيق السلامة الشاملة للمجتمع السعودي؛

٦- الاشتراك في اللقاءات المحلية التي تنظمها الجهات المختلفة بالمملكة ذات العلاقة بشؤون السلامة، وتقديم الدراسات والبحوث التي يتم إعدادها ميدانياً لتوضيح الآثار السلبية على المجتمع السعودي نتيجة تدني مستوى الالتزام بمعايير السلامة الشاملة وإجراءات تطبيقها، والإسهام في تنظيم اجتماعات خبراء السلامة بشكل منتظم لتبادل المعلومات والخبرات، وتطوير القدرات؛

٧- تشجيع الجهات الرسمية والأهلية ومساعدة الباحثين على إجراء الدراسات والبحوث الميدانية لتقويم كفاءة معايير السلامة الشاملة والإجراءات المتبعة لضمان تطبيقها في مختلف مواقع العمل وأماكن التجمعات البشرية، وعلى الطرقات؛

٨- الإسهام بتمويل الدراسات والبحوث التطويرية - كلياً أو جزئياً - التي تهدف إلى الارتقاء بمستوى السلامة الشاملة في المجتمع؛ والإسهام في إعداد دراسات السلامة الوقائية، وتشجيع كل المبادرات الكفيلة بالتخفيض من عدد الحوادث الناشئة عن تدني مستوى تطبيق إجراءات السلامة الشاملة، والحد من خطورتها ونتائجها المأساوية؛

٩- تخصيص جوائز سنوية ذات قيمة مادية ومعنوية للجهات التي تسهم بفاعلية في أنشطة التوعية بشؤون السلامة الشاملة، والأفراد المتميزين في مراقبة

تنفيذ إجراءاتها وتطبيقها، ولمن يسهم بفاعلية في خدمة أهداف جمعية مهندسي السلامة العربية، ودعم بناء القدرات وتقديم الدعم التقني في مجالها، لتحقيق السلامة الشاملة في المجتمع السعودي؛

١٠- التعاون مع الجهات المختصة ذات الصلة بالسلامة الشاملة في المجتمع السعودي والإسهام بفاعلية في تخطيط الإستراتيجيات الملائمة للحد من الحوادث والوقاية من الإصابات والتخفيف من عواقبها، والتعويض عن الأضرار الناجمة عنها، وتشجيع إنشاء صندوق تمويل لهذا الغرض؛

٧- مجالات تأثير الجمعية

سوف تعمل الجمعية، باعتبارها تعنى بالسلامة الشاملة، على أن يغطي نشاطها كافة مجالات السلامة وأنشطتها، بحيث تتواجد بشكل مؤثر في المجالات التالية:-

- ١- السلامة المرورية، بما في ذلك سلامة الأفراد، وسلامة الطرقات،
- ٢- السلامة في المنشآت الصناعية، ومؤسسات الخدمات الفنية والتقنية،
- ٣- السلامة البيئية،
- ٤- زيادة الوعي بأنظمة الإسعاف والطوارئ،
- ٥- التعاون مع وسائل الإعلام والتوعية المجتمعية،
- ٦- التواصل مع المنظمات والهيئات الإقليمية والدولية، وعقد اتفاقات التعاون معها في مجال رسم إستراتيجيات السلامة الشاملة، والوقاية من مختلف أنواع الحوادث والإصابات الناشئة عنها، وتطوير أداء العاملين في الجمعية

والإدارات واللجان الوطنية ذات الصلة بشؤون السلامة الشاملة في مختلف مواقع العمل والتجمعات البشرية وعلى الطرقات؛

٨- إيجابيات إنشاء الجمعية وإسهاماتها المتوقعة

يكتسب إنشاء جمعية مهندسي السلامة العربية إيجابياته من كون الجمعية ذات أهداف إنسانية سامية، ومن الرؤيا المستقبلية للجمعية والأهداف التي تصبو لتحقيقها في مجال نشر ثقافة السلامة الشاملة، وترسيخ مفاهيمها لدى أفراد المجتمع، والعمل الحثيث للارتقاء بمستوى التزام أفرادها بمتطلبات السلامة الشاملة وتطبيق إجراءاتها الوقائية لضمان درجة عالية من السلامة للأفراد وحماية الممتلكات؛ أما إسهامات الجمعية في مجال السلامة الشاملة فنتسع لنتضمن العديد من الطموحات التي يتوقع أن تحققها بعون إذن الله؛

٨-١ إيجابيات إنشاء جمعية مهندسي السلامة العربية

يُعدُّ قطاع السلامة الشاملة الذي يهدف إلى منع الخسائر البشرية والمادية، أو تقليصها التي تنشأ عن الحوادث المختلفة، قطاعاً مهماً لأي مجتمع متحضر؛ وتتعاظم أهميته في المجتمعات النامية التي تسعى جاهدة لتحقيق مستويات متقدمة من التطور الاقتصادي والاجتماعي، حيث إن نتائج الحوادث تشكل عبئاً مادياً وبشرياً ومعنوياً على مساعي تلك المجتمعات للارتقاء في سلم التطور العام - الاقتصادي والاجتماعي - لما تسببه لها من خسائر مادية وبشرية، إضافة إلى ما تحدثه من خسارة في قدراتها الفنية والتقنية بسبب ما يترتب عليها من إعاقة جسدية لكوادرها المؤثرة في أنشطتها التنموية؛ ويستمد إنشاء الجمعية أهميته الخاصة من شمولية الأهداف التي تسعى الجمعية لتحقيقها باعتبارها المظلة التي سيحتمي بها المجتمع من الأثار المدمرة للحوادث في مختلف مواقع العمل وعلى الطرقات

تكسبها أهمية وتلقي على عاتقها مسؤوليات جسام؛ إضافة إلى ذلك ما يسهم به وضوح الإجراءات التي ستلتزم الجمعية باتباعها للارتقاء بمستوى الوعي المجتمعي بأساليب السلامة الشاملة في العديد من المواقع التي يتواجد فيها الأفراد، وتنوع السبل والأساليب التي ستسلكها لتحقيق أهدافها المتمثلة في الحد من الحوادث أيًا كان نوعها وحيثما وجد مكانها، والعمل الحثيث للارتقاء بمستوى السلوك الشخصي والجماعي تجاه إجراءات السلامة الشاملة باعتباره العنصر الرئيس الذي بواسطته يتمكن المجتمع السعودي من تقليص الحوادث والتدرج في مضمار التحضر والرقى الاجتماعي على أسس قوية.

٢-٨ الإسهامات المتوقعة للجمعية

يتوقع أن يسهم إنشاء جمعية مهندسي السلامة العربية وممارستها العمل وفق رؤياها المستقبلية لتحقيق أهدافها الآنية وهدفها الإستراتيجي في العديد من المجالات الحيوية التي تمس حياة أفراد المجتمع السعودي، وتؤثر بصفة مباشرة في أدائه الاقتصادي وتصرفاته الاجتماعية، حيث يتوقع لهذه الجمعية الإسهام بفاعلية في ما يلي:-

١- التنسيق بين فعاليات المجموعات والإدارات والهيئات المتنوعة في مجال السلامة الشاملة، بما يساعد على تعزيز نتائج تلك الفعاليات؛ والارتقاء بمستوى إسهاماتها في الحد من الحوادث، وتقليص أثارها السلبية على جهود التنمية في المملكة؛

٢- استحداث أماكن عمل للعديد من شباب وشابات المجتمع السعودي الذين سيتم تدريبهم على مزاولة أنشطة السلامة الشاملة وإجراءاتها، وتكليفهم بالعمل في المواقع التي تحتاج لخدماتهم؛

٣- تشجيع رجال الأعمال وأصحاب المنشآت الصغيرة ومتوسطة الحجم على التوجه لإنتاج متطلبات السلامة الشاملة وموادها وأجهزتها، مما سيؤدي إلى توسيع دائرة الأنشطة الصناعية في إطار هذه المشروعات، وبالتالي إيجاد مجالات صناعية جديدة، وأماكن عمل إضافية للحد من البطالة بين شباب وشابات المجتمع السعودي؛

٤- تعزيز دور أنشطة التوعية المجتمعية والإعلام المنظم للارتقاء بمستوى الأخلاقيات الحميدة لأفراد المجتمع وسلوكياتهم تجاه متطلبات السلامة الشاملة وإجراءاتها التنفيذية؛

٩- كلمة ختامية

سوف تعمل اللجنة التأسيسية لجمعية السلامة العربية، لتحقيق أهداف الجمعية في خدمة المجتمع السعودي بشفافية تامة، واللجنة تتطلع إلى مساندة كافة الجهات الرسمية والأهلية، ومنظمات المجتمع المدني، والشخصيات العامة، والأفراد الميسورين من أبناء المجتمع لتمكين الجمعية من الانطلاق بكفاءة واقتدار لممارسة أنشطتها، وتأمل اللجنة التأسيسية للجمعية من ذوي المعرفة والخبرة في مجال أنشطة السلامة الشاملة في مراقبة أداء اللجنة وتقويم الخطوات التي تتخذها استناداً إلى رؤياها المستقبلية والأهداف المرحلية والإستراتيجية التي تضطلع بمهمة تحقيقها، وتدرك اللجنة التأسيسية أن تقويم الأداء بصفة مستمرة هو الأسلوب الأمثل لتجنب الانزلاق في مآهات التصرفات التي لا تفضي إلى نتائج إيجابية؛

"وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ"

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي / سعادة الأخ:

.....

.....

الموضوع: دعمكم لإنشاء جمعية مهندسي السلامة العربية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تعلمون معاليكم / سعادتكم بكثافة الحوادث المؤلمة التي تشهدها مختلف مواقع العمل، وأماكن التجمعات البشرية، والطرق بالمملكة العربية السعودية، نتيجة تدني مستوى التزام أفراد المجتمع بمتطلبات السلامة الشاملة وإجراءاتها التنفيذية، وما تسببه من وفاة العديد من الأشخاص وفقدان مجتمع القوى العاملة للكثير من الكفاءات المؤهلة، إضافة إلى ما تحدثه من خسائر مادية وخراب الممتلكات ودمار البنية التحتية للمنشآت.

لقد استشعرت مجموعة من المهندسين أبناء هذا الوطن الغيورين على سلامة أفرادهم والمحافظة على منجزاته وعظم الخسائر التي تسببها مختلف أنواع الحوادث، مما يتطلب دعم الجهود التي تبذلها مختلف الجهات الرسمية والأهلية للحد من هذه الظاهرة، وأوجدت لهذا الغرض لجنة تأسيسية لإنشاء "جمعية مهندسي السلامة العربية" للعمل على تعزيز الجهود المبذولة، والتنسيق فيما بينها، للارتقاء بمستوى وعي أفراد المجتمع بأهمية الالتزام بمعايير السلامة الشاملة والإجراءات التطبيقية التي ستؤدي بعون الله إلى تقليص المعدلات المرتفعة للحوادث، والخسائر الناجمة عنها.

واللجنة التأسيسية للجمعية تأمل من معاليكم / سعادتكم مساندة هذا المشروع الوطني لإنشاء جمعية مهندسي السلامة العربية، وتمكينها من مزاولة أنشطتها بكفاءة رفيعة المستوى.

وتجدون معاليكم / سعادتكم برفقه المذكرة التوضيحية بشأن إنشاء الجمعية.

وتقبلوا معاليكم / سعادتكم خالص التحية وعظيم الاحترام،،،،،

عن اللجنة التأسيسية لجمعية مهندسي السلامة العربية،

المهندس/

.....